019 مبحث التوحيد – أودعوا ابن تيمية الإعتقال بسبب اعتقاده بالتجسيم

المختصر في أخبار البشر لأبو الفداء ج4 ص52: وفيها استدعي تقي الدين أحمد بن تيمية من دمشق إلى مصر، وعقد له مجلس، وأمسك وأودع الاعتقال، بسبب عقيدته، فإنه كان يقول بالتجسيم على ما هو منسوب إلى ابن حنبل.

من هو أبو الفداء؟

1- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج9 ص403 رقم1345: إِسْمَاعِيل بن عَليّ بن مَحْمُود بن مُحَمَّد ابْن عمر بن شاهنشاه بن أَيُّوب الْملك الْمُؤَيد صَاحب حماة

عماد الدّين أَبُو الْفِدَاء ابْن الْأَفْضَل بن الْملك المظفر بن الْملك الْمَنْصُور بن الْملك المظفر تَقِيّ الدّين عمر بن شاهنشاه بن أَيُّوب بن شادي كَانَ من أُمَرَاء دمشق وخدم السُّلْطَان الْملك النَّاصِر لما كَانَ فِي الكرك آخر أمره فوعده بحماة ووفى لَهُ بذلك

وَكَانَ الْمَذْكُور رجلا فَاضلا نظم الْحَاوِي فِي الْفِقْه وصنف تَقْوِيم الْبلدَانِ وتاريخا حسنا وَغير ذَلِك

توفّي بحماة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة وَكَانَ قد ملكهَا فِي سنة عشر وَسَبْعمائة فَأَقَامَ هَذِه الْمدَّة

2- الوافي بالوفيات للصفدي ج9 ص104: إِسْمَاعِيل بن عَليّ الإِمَام الْفَاضِل السُّلْطَان الْملك الْمُؤَيد عماد الدّين أَبُو الْفِدَاء ابْن الْأَفْضَل بن الْملك المظفر ابْن الْملك الْمَنْصُور صَاحب حماة تَقِيّ الدّين عمر بن شاهنشاه بن أَيُّوب بن شادي مَاتَ فِي الكهولة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة

المناقشة:

1- أبو الفداء كان معاصرا لابن تيمية، فيكون قد وقف على حقيقة عقيدة ابن تيمية في التجسيم.

2- قول أبو الفداء "فإنه كان يقول بالتجسيم" قولته هذه تدلل على جزم أبو الفداء أن ابن تيمية كان مجسما، لا أنه قيل عن ابن تيمية كذلك.

والله العالم بحقائق الأمور،،

كتبه قربة إلى الله: القناص الرافضي